الناس مبتدئا بالسلام محسنا في الكلام منطلق الوجه متواضعا
باعمال مساعدا بما تجد اليه السبيل متحببا الى أهل الخير مداريا
لأهل الشر مبتغيا في ذلك السنة اللهم أهله لامتثالها

(فائدة) لقضاء الحوائج مروية عن الشيخ أبي عبد الله القرشي وهي
تعمل عند قبر سيدي عبد الرحيم بن أحمد الذي ينتهي نسبه الى سيدي جعفر
الصادق نزيل قنا والمتوفى بها ٥٩٢هـ وذلك أن يقصد الشخص
القبر يوم الأربعاء متوضئا ماشيا حافيا مكشوف الرأس وقت الظهر
ثم يصلي ركعتين ويقرأ شيئا من القرآن ويقول اللهم اني أتوسل اليك
بجاه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وبأبينا آدم وأمنا حواء وما
بينهما من الأنبياء والمرسلين وبعبدك عبد الرحيم اقض حاجتي
ويذكر حاجته (قال كمال الدين الادفوي أن أهل بلاده تتفقوا على اجابة الدعاء
بذلك عند قبر السيد المذكور)

للكمال بن البرهان ناظر قوص وبسط في زمنه المتوفى ٦٨٦هـ وهو الذي
بنى القبة على الضريح النبوي على ساكنه أفضل الصلاة والسلام قال
لما وصل المدينة المنورة قصيدة مطلعها

أنخ هذه والحمد لله يثرب ... فبشراك قد نلت الذي كنت تطلب
فعفّر بهذا الترب وجهك انه ... أحق به من كل طيب وأطيب
وقبّل عراصا حولها قد تشرفت ... بمن جاورت والشيء بالشيء يحسب
وسكّنه فؤادا لم يزل باشتياقه ... اليها على جمر الغضا يتقلب
وكفكف دموعا طالما قد سفحتها ... وبرّد حرّى بين الحشا تتلهب

١٤٧

لمحمد بن عبد المحسن شرف الدين الارمنتي قاضي البهنسا والمتوفى بها ٧٣٦هـ

ان العبادلة الأخيار أربعة ... مناهج العلم في الإسلام للناس
ابن الزبير وابن العاص وابن أبي ... حفص الخليفة والحبر ابن عباس
وقد يضاف ابن مسعود لهم بدلا ... عن ابن عمرو لوهم أو لإلباس

وله

أنّى المشوق تسوقه أشواقه ... نحو الحمى أم كيف لا يشتاقه
نادي السراة السادة القرشية الذي ... لهم أثيل المجد شد وثاقه
خير الشعوب فصيلة وفضيلة ... وأولي منال لا ينال لحاقه
أشبار آباء يحاكي جودهم ... جود الحيا وكفوفهم أعذاقه
هم رأس أمر امارة الحي الألى ... بلغوا الرئاية في الفخار ساقه
عقدوا لواء المكرمات وأظهروا ... نور الهدى لما خبا إشراقه
وحياة أيامي لهم بالمنحنى ... قسما تأكد بالولا ميثاقه
لا خلت عن حبي لهم أبدا ولو ... أن الفؤاد يذيبه احراقه
حيّ بقلبي ناره وحنانه ... نصبت ببطحا طيبة ورواقه
قف بي دليل الظعن هذا رامة ... ربواه غيث غامر مهراقه
وارخ مطيك ها هنا فاركب قد ... كملت من الطلب الحثيث نياقه
هذا حمى نجد وهذي طيبة ... طابت وطاب ضريحه وتلاقه
سوح الحبيب لا يعد حدوده ... وبها يسح من فيض الدما أحداقه
ويمتع الطرف الذي حقت الكرا ... أجفانه وتسهدت آماقه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)